

صُولَةُ الْقَمَرِ فِي مُوْاجِهَةِ الزَّيْفِ

استكمالاً للمسار،
تأتي هذه الحلقة بوصفها:

الجزء الرابع من ملف:
الكتاب والعترة

وتمثّل الجزء الرابع والعشرين
من العنوان الأكبر:
جريمة المذهب الطوسي الكبرى
بحق دين العترة الطاهرة

بشقها الأول المتمثل بـ
(التحريف الديني
والتزييف العقائدي).

المحور السادس: صور متحركة من واقعنا الشيعي المعاصر (في أفق القدوة)

امتداداً للحلقة الماضية التي استعرضت التزييف عند:

1. دروس الخارج في
الحوزة الطوسية.

2. مرتضى العسكري
(تحويل شخصية
حقيقية لوهمية).

3. كمال الحيدري.

4. الصورة الرابعة
(موضوعنا الحالي):
الوائلي (الناطق)
الرسمي العقائدي باسم
مرجعيات النجف).

الافتراء على إمامنا السَّجَّاد وإمامنا الباقر صلواتُ اللهَ عليهما

الحقيقة

لم يقل الإمام الباقر صلواتُ اللهَ عليه هذا الكلام قط، ولا يوجد في أي مصدر شيعي أو سني. مرض الإمام السجاد صلواتُ اللهَ عليه كان الحمى (والمبطلون يصاب بألم البطن أو الحمى)، والماء كان لتبريد جسده الشريف وليس لتنظيفه من غائطه كما يُفتري عليه!

الافتراء

ينسب الوائلي للإمام الباقر صلواتُ اللهَ عليه قوله: أنا طفل صغير كان الصورة بعيوني، كنت كنت أرى أبي يدخل عليه الغلمان يحملون الطشوت لتنظيفه، مدعياً أن الإمام السجاد صلواتُ اللهَ عليه كان مبطوناً بمعنى الإسهال والتغوط على نفسه.

السخرية من تفسير إمام زماننا صلواتُ الله عليه

يسخر الوائلي من تفسير الحروف المقطعة (كهيعص)
ويصف العقل الذي فسرّها بأنه عقلية عجوز مخرفة!

“

الرد بالنص المروي الوارد عن الإمام الحجة صلواتُ الله عليه في (كمال الدين وتمام النعمة):

«كَافٌ كَرِبَلَاءٌ، وَهَاءٌ هَلَاكَ الْعَتْرَةِ، وَيَاءٌ يَزِيدُ
وَعَيْنٌ عَطِشِ الْحُسَيْنِ، وَصَادٌ صَبَرُ الْحُسَيْنِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المتحدث إما جاهل بأن الحديث منسوب لإمام الزمان، أو أنه يعرف ويسيء الأدب،
فما العيب في هذا التفسير حتى يُسخر منه؟!

ميزان التقديس المختل: تناقضات الثقافة البترية

آثار الصحابة



يقول نصاً: الآن إذا نحصل تراب
الأقدام اللي يسحقه الصحابة... نحن
لو نحصل على تراب أقدام نتبرك به.

آثار أهل البيت صلوات الله عليهم



السرداب أو الأرض التي كان يمشي عليها
الإمام المعصوم **لا نقدرها**، وطالب
وطالب ب طم سرداب الغيبة بالتراب
للتخلص منه ومما يثيره من تفاصيل!

هذا هو التزييف العقائدي الذي رُبي عليه شيعة العراق، والذي سيجعلهم يقفون
مع مراجعهم ضد الإمام الحجة صلوات الله عليه في زمن الظهور.

الجنابة على الدين: إنكار الأئمة من حيث لا تشعرون

يقول صاحب الأمر صلواتُ الله عليه في رسالته للشيعة:

«طَلَبُ المعارِفِ من غيرِ طريقنا
أَهْلُ البَيْتِ مُساوِقٌ لِإنكارنا»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

المحور الثامن: الأخلاق والسلوك والعرفان (الغطاء المزيف)

تُعتبر هذه العناوين في المنظومة الدينية أعلى مظاهر الدين، لكنها غارقة تماماً في قذارة الفكر الناصبي.

عملية التمويه: الأئمة صلواتُ الله عليهم **ذموا ولعنوا التصوف**، فقام صوفية الشيعة بتبديل العنوان إلى العرفان.



الحقيقة: العرفان الشيعي متقوم تماماً بالتصوف السني، تماماً كما أن الاجتهاد وعلوم القرآن عند الشيعة عيالٌ على السنة والشوافع والمعتزلة.

المصدر الأكبر: إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي

موسوعة سنية ناصية بامتياز جمعت بين الأخلاق والسلوك والتصوف.

الكارثة العقائدية: يقول الغزالي: **لعن فاسق بعينه غير جائز...** ولا خطر في السكوت عن لعن إبليس مثلاً فضلاً عن غيره.

تطبيق القاعدة لحماية القتلة:
يمنع إطلاق اللعن على يزيد (قاتل الحسين صلوات الله عليه)، ويقول: الصواب أن **يقال قاتل الحسين إن مات قبل التوبة** لعنه الله لأنه يحتمل أن يموت بعد التوبة.



لماذا يحمون القتلة؟ المشكلة ليست الحسين، المشكلة عليّ صلواتُ الله عليه

حين ذبح الشَّمر لعنه الله الحسين صلواتُ الله عليه، سأله الحسين: ألا تعرفني؟
قال: أعرفك... فقال: إذن لماذا تذبحني؟

قال الشَّمر: إني أذبحك بغضاً لأبيك
عليّ بن أبي طالب.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

كل هذا الاحتياط والتحرّج من لعن قاتل الحسين مرده إلى النصب والعداء لأُمير المؤمنين صلواتُ الله عليه.

القضاء القرآني: القرآن المشحون باللعن (1)

ماذا ن صنع بكتاب الله إذا أخذنا بمنطق الغزالي؟



﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

(اللاعنون هنا هم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم، وهم
يلعنون من كتم فضائل علي صلوات الله عليه).

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
عَذَابًا عَظِيمًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القضاء القرآني: هل تترك لعن إبليس والمؤذنين لله ورسوله؟ (2)

ردّاً على من ينتظر توبة قتلة العترة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

ردّاً على من يدعو للاحتياط في لعن إبليس:

﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ * وَإِنْ
وَأَنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

لعن إبليس وأعداء العترة وسيلة تأمين وحصانة ومنعة عقائدية للمؤمن، وهذا منطق
الله الذي يجب أن نتخلق به، لا منطق أمّة الدين.

المحجة البيضاء: اختراق المكتبة الشيعية



الفاعل: أخذ كتاب إحياء علوم الدين الناصبي، وغيّر فيه بعض المواضع الصارخة، وأسماه المحجة البيضاء في تهذيب الإحياء.

المفارقة الكارثية: أصبح هذا الكتاب أكبر موسوعة في علم الأخلاق والسلوك في المكتبة الشيعية، وتُدرس فيه العقائد!

لماذا تركتم الصحيفة السجادية، ونهج البلاغة، وكتاب الكافي (جواهر علم الأخلاق)،
وركضتم لتستخرجوا الأخلاق من كتب النواصب بحجة تهذيبها؟!

كتاب الحقائق في محاسن الأخلاق واختلال الميزان

لم يكتفِ الكاشاني بالمحجة البيضاء، بل اختصره في كتاب الحقائق.



الخلل المنهجي

- يقول الكاشاني في مقدمته إنه أخذ من: كتاب الله، وسنة سيد المرسلين، وأحاديث الأئمة المعصومين.

نقد المنهج (الضربة القاضية)

هذا التمييز بين سنة النبي وأحاديث الأئمة هو رفض لحديث الثقلين، وخرق لعقيدة أن العترة هي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو نتاج التشيع بالفكر الناصبي.

عُقدة الاتِّباع: لماذا يركضون خلف النواصب؟

الإسقاط على الواقع الشيعي



هذه القصة تنطبق تماماً على واقع كبار مراجع الحوزة الطوسية؛ لا يوجد تفسير منطقي لتركهم كنوز العترة الطاهرة وركضهم الدائم لاستيراد علم الأخلاق والسلوك والقرآن من النواصب، إلا أن هناك خللاً وعُقدة متجذرة في هذا المنهج.

الاستعارة التشخيصية (قصة الدودة)



طبيب يشخص كل الأمراض (صداع، أم ظهر، كسر في اليد نتيجة السقوط من النخلة) بأن سببها دودة! وحجته أن المكسور صعد النخلة بلا سبب إلا أن به دودة.

القادم: اختراقٌ أشد وقرآنٌ بديل!

بعد تفكيك كتاب إحياء علوم الدين، سننتقل إلى الطامة الكبرى في العرفان.



- موضوع الحلقة القادمة: كتاب الفتوحات المكية لابن عربي.
- حقيقة الكتاب: هو قرآن العرفانيين الشيعة، وهو كتاب ناصبي بحث (كما كان تفسير الميزان للطباطبائي ناقضاً لبيعة الغدير).

إننا نأتيكم باللبن من ضرع أمه، فاعرفوا قيمة هذا التحقيق
للنجاة من ضلال المنهج الطوسي البتري.